باب الزراعة

علاج ضربة الليمون

غير خافٍ ان الليمون قد ضرب في سورية ومصر حتى كثيرًا ما تُرى الثمارُ مغطاة بنقط صفراء كالحبش . وقد اثبتنا غير مرة ان هذه النقط في قشور حيوانات صغيرة تدبُّ على اغصان الليمون واثماره وتمتص العصارة منها فتضعفها او تيبّسها ثم تلد وتموت وذلك عند انتشار هذه الضربة في سورية وقلنا حينئذٍ " ان تبخير الاشجار بالتبغ او بغاز الكلور المتولد من كلوريد الكلس او ببخار الحامض الكربوليك من افعل الوسائط لقتلها " (انظر الصفحة ٣٧٥ من المجلد العاشر من المقتطف) وقد علمنا الآن في الجرائد العلميَّة الاميركيَّة على ان بعض الاميركيين استعمل غاز الحامض الهيدوسيانيك السام لقتل هذه الحشرات على الاسلوب التالي

تبسط خيمة على شجرة الليمون حتى تغطيها ويجب ان تكون مدهونة بمادَّة صمغيَّة حتى لا ينفذها الغاز ثم يوضع جزء من سيانيد البوتاسيوم الجاف في اناء من الرصاص ويصب عليهِ جزءان من الماء البارد ثم جزء من الحامض الكبريتيك ويلقى عليهِ كيس من الخيش بسرعة ويلقى التراب على اذيال الخيمة التي على الارض لكي لا ينفذ الغاز من تحتها الى الهواء لانهُ سام جدا . وهاك جدولاً لمقدار السيانيد بحسب ارتفاع الشجرة وانبساط اغصانها

قطر ساق الشجرة	قطر اغصانها	سيانيد البوتاسيوم
اقدام	اقدام	اواقٍ
١٠	٨	٣ ١/٤
١٢	١٠	٤ ١/٣
١٣	١٤	٨ ٢/٤
١٤	١٠	٥ ١/٣
١٤	١٣	٧ ١/٣
١٦	١٤	١٣
١٨	١٤	١٥

ومقدار الحامض الكبريتيك مثل مقدار السيانيد . ومقدار الماء مضاعفهُ ولا يلزم

استعمال الحامض الكبريتيك النقي لان التجاري يغني عنه ولا السيانيد النقي ولكنه يجب ان يكون جافًا. فيتولد كل الغاز الموجود في السيانيد في نحو خمس دقائق وبعد عشر دقائق أخرى يمكن رفع الخيمة عن الشجرة وبسطها على شجرة أخرى ومعاملتها مثل الاولى. وقد وُجد بالامتحان ان كل الحشرات تموت بهذه الطريقة ولا يتضرّر الشجر ولا الثمر. ويفضَّل ان تكون الخيمة سوداء اللون حتى اذا زاد مقدار الغاز عن المطلوب لا يخل بسهولة فيضر باوراق الشجرة

ويقال انه ليس بين المواد السائلة ما يميت هذه الحشرات كلها واذا بقي شيء منها حيًّا ولو كان عشرًا من كل مئة فهي كافية لانتشار الضربة مرةً اخرى فعسى ان لا يكون غلاء ثمن السيانيد والحامض الكبريتيك مانعًا من استعمال هذه الواسطة الفعّالة. ولا بدَّ من الاحتراس التام في استعمالها لان سيانيد البوتاسيوم والحامض الهيدروسيانيك المتولد منه من أقتل السموم كلها

مصدر الزبدة

كتب بعضهم منذ سنين قليلة ان العلف الدسم يزيد الزبدة في اللبن فخالفه بعض علماء الزراعة وقالوا ان الزبدة مفرز طبيعي لا يزيد ولا ينقص الاَّ بحسب استعداد البنية فان زادت في العلف او لم تزد فالجسم يركّبها تركيبًا من مواد العلف. ثم توالت الامتحانات في هذا الباب فثبت منها ان العلف الدسم يزيد مقدار الزبدة في اللبن ولكن ذلك لا يجري على نسق واحد فمن البقر ما تزيد زبدتها كثيرًا ومنها ما لا تزيد الاَّ قليلاً وهذه الخاصّة اي استخراج المواد الزيتيّة والدهنيّة من العلف وايصالها الى اللبن تنتقل في البقر بالارث وتزيد بالتربية. وزد على ذلك ان البدن يمتص المواد الزيتيّة والدهنيّة كما هي بعد ان تتجزأ في الامعاء الى اجزاء دقيقة جدًّا فيمتصها الحمل الذي في الامعاء وتنتقل الى الدم وتدور معه في البدن الى ان تصل الى اللبن في الضرع ولذلك يختلف طعم اللبن بحسب اختلاف العلف

زيت الكاز والحشرات

ترى الجرائد الزراعيّة الانكليزيّة والاميركيّة تطنب دائمًا بفائدة زيت الكاز في اهلاك الحشرات على انواعها من الحشرات القشرية التي تضرب الليمون الى الديدان الكبيرة وذلك بان يمزج رطلٌ من اللبن المحمض قليلاً برطلين من زيت الكاز ويهز المزيج حتى يمتزج جيدًا ويصير كثة كاللبن وحينئذٍ يضاف الى كل رطل منه اربعة عشر رطلاً من

الماء ويخلط بها جيدًا ويرش على الاشجار المضروبة بالحشرات بمضخة حتى يقع عليها نقطًا صغيرة جدًا

فرشة الخيل

جاء في احدى الجرائد الزراعيَّة الالمانيَّة ان فرشة الخيل يجب ان تكون من التبن لا من القش الطويل لان القش لا ينبسط تحت الفرس بالسواء بل يتجمع في بعض الاماكن دون غيرها فيتعب الفرس ولا يمتص المبرزات بسهولة كالتبن ولا يسهل نزع المبتل منهُ ولا مزجهُ بالزبل

نسج القطن في الهند

استعملت معامل النسج في بلاد الهند سنة ١٨٦٧ ستين الف بالة من القطن ثم اتسع نطاقها رويدًا رويدًا فبلغ ما استعملتهُ في العام الماضي ٨٨٩ الف بالة وذلك من الادلة الكثيرة على نجاح تلك البلاد

زراعة الدخان في جزائر فلبين

كانت حكومة جزائر فلبين محتكرة زراعة الدخان وكان الدخان فيها قليلاً جدًا فاطلقت الحريَّة للمزارعين ليزرعوا قدر ما يشاءون فاتسعت زراعتهُ حتى بلغت في العام الماضي ٦٧ الف فدان ويقال ان رأس مال احدى الشركات التي تصنع السكائر والسيكار هناك ثلاثة ملايين جنيه وهي تصنع كل سنة ٤٠٠ مليون سيكارة و ٨٠ مليون سيكار وتقرم خمسة ملايين رطل وعندها عشرة آلاف عامل

غلة البطاطس

كتب المستر ولس مدير مدرسة الزراعة المصريَّة ان الطن من البطاطس يبع في بلاد الانكليز في شهر ابريل الماضي باثني عشر جنيهًا الى ستة عشر جنيهًا وانهُ يمكن ان يستغل من الفدان الواحد في القطر المصري ستة اطنان من البطاطس . وقد استعظم بعضهم هذا التقدير وظنوا ان فيهِ شيئًا من المبالغة كما استغربنا نحن غلاء ثمن البطاطس في البلاد الانكليزية والطن مهما غلا في القطر المصري لا يزيد ثمنهُ عن اربعة جنيهات او خمسة بل قد لا يزيد عن جنيهين او ثلاثة وهو كذلك في اكثر الاماكن . هذا من جهة الثمن واما مقدار الغلَّة فليس فيهِ شيء من المبالغة بل انهُ قد عُلم ان فدان البطاطس قد يغل من عشرين الى خمسة وعشرين طنًا وبالامس نال احد الاميركيين جائزة على قطعة ارض مساحتها اقل من فدان استغلَّ منها ٧٢٨

بشلاً من البطاطس وزنها ٤٤٣٠٥ ليبرات اي نحو ٢٢ طنًا

وهاك شرح الطريقة التي جرى عليها في زرع هذ الارض واستغلالها

كانت الارض قبلاً حرجة فقطع الاشجار منها وزرعها برسيمًا (نتلاً) سنة بعد اخرى منذ سنة ١٨٨٣ بدون ان يضيف اليها شيئًا من السماد وباع غلتها من البرسيم سنة ١٨٨٨ باربعين ريالاً . وحرثها في الخامس عشر من اوغسطس بعد قطع البرسيم ثم حرثها ثانية في الثلاثين من ابريل سنة ١٨٨٩ طولاً وعرضًا واشتغل في حرثها رجل وفرسان نهارًا كاملاً وتركها اسبوعين حتى ينفعل بها الهواء ومهدها جيدًا بعد ذلك بمسفلة ذات اسنان حتى صارت ناعمة جدًا وسمدها بسماد كيماوي فيه اربعة في المئة من النيتروجين وثمانية من الحامض الفصفوريك وخمسة او ستة من البوتاس ووضع فيها ١١ قنطارًا مصريًا من هذا السماد وشق في الارض اثلامًا بُعْد كل ثلم عن الآخر قدمان وثلاثة ارباع القدم ثم اتى باربعة براميل ونصف من البطاطس ثمن البرميل منها ريال وقطعها وزرعها في الاثلام في الخامس عشر من شهر مايو واشتغل في زرعها ثلاثة رجال فانهوهُ في يوم واحد . وكان قد اخرج هذا البطاطس منذ ستة اسابيع ونشرهُ في غرفة حارّة واستعمل الرؤوس التي ظهرت فيها فروخ خضراء قوية واهمل جميع الرؤوس الصغيرة وابقى في كل قطعة عينين او فرخين وكان وزن كل مئة قطعة خمسة ارطال ونصف رطل وذرّ على القطع قليلاً من الجبس ليمنع عنها العفن وزرعها حالاً في النهار بعد قطعها فنمت كلها الاّ واحدًا في المئة

وكان الهواء باردًا ولبث كذلك عشرة ايام . وظهر النبات في الخامس من شهر يونيو وعزقت ارضهُ في اليوم الثاني عشر من ذلك الشهر وفي اليوم الثالث عشر عزقت ايضًا وسمد بتسعة قناطير من السماد المتقدم ذكرهُ ثم عزق ايضًا في اليوم العشرين من شهر يونيو وامطرت السماء ذلك الشهر مرتين

وبرد الهواء من الخامس عشر من سبتمبر الى الثالث من اكتوبر وحينئذٍ جنيت الغلة جناها خمسة رجال في يومين ونصف فاقتلعوا كل الرؤوس ووضعوها في البراميل لكي تجف قليلاً ووزن البطاطس الذي فيها فوجد ثقله ٤٤٣٠٥ ليبرات وكان ذلك بحضور الشهود الذين اقسموا على صحة كل ما تقدم وللحال ارسلت له جريدة الزارع الاميركيّة الجائزة المعينة وقدرها خمس مئة ريال . وأُعطي ايضًا جائزة من شركة السماد التي استعمل سمادها ومقدارها ست مئة ريال هذا عدا عن ثمن البطاطس الذي

لا يقل عن ٢٥٥ ريالاً . اما النفقات التي انفقها على هذه الغلة فقد قدّرها كما يأتي

ربا ثمن الارض	٣٠٤
اجرة الحراثة	٦٠٠
اجرة التسهيل	١٥٠
ثمن السماد	٤٠٠٠
اجرة وضع السماد	٨٠٠
ثمن الشتاوي	٤٥٠
اجرة الزرع	٣٧٥
اجرة العزق	٣٠٠
اعمال اخرى	٩٢٥
اجرة جمع الغلة	١٧٥٠
والجملة	٩٥٠٠

فيكون الباقي له من الغلة ١٦٠ ريالاً ونصف ريال ولا بدّ من ان الارض خسرت ممّا فيها من النيتروجين والبوتاس اكثر ممّا اضيف اليها بالسماد ويمكن تقدير الخسارة بنحو ١٥ ريالاً فيكون صافي الربح ١٤٥ ريالاً ونصف ريال عدا الجائزتين

باب تدبير المنزل

قد افتتحنا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

العمر الطويل

كتب احد الاطباء وكان قد ناهز الثمانين ولم يزل من اقوى الناس بنية واجودهم صحةً واشدهم نشاطاً ان كل المخلوقات الحيّة سواء كانت من النبات او من الحيوان تعمّر بالاعتناء والجري بموجب نواميس الطبيعة . ويجب اتباع النواميس الطبيعيّة كما